

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعريف التعليم اللغة العربية

١. تعريف التعليم

التعليم لغة مصدر من علّم يعلم أي جعله يعلمها.^٧
وإصطلاحاً إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ،
بطريقة قوية، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفرت لكل من
المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم
والمعرفة.^٨

وإيصال العلم والمعرفة الى اذهان التلاميذ هو التربية العقلية.
فالتربية اعمّ من التعليم ويطلق لفظ " التعليم " على المدرّس،
فالمعلم هو المدرس. اما التربية هي وسيلة التي يقصد بها اعداد
الاجيال الجديدة للحيات برعاية نموهم من جميع النواحي
شخصيتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفة. التعليم جزء
منظم من التربية والتعليم موقوتة بفترة زمنية محددة وتمر مستويات

^٧لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثامنة والثلاثون، دار المشرف، بيروت،
٢٠٠٠. ص. ٥٢٦.

^٨محمود السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، بيروت، بدون السنة. ص.،

ومراحل ولا بد ان تنتهي باختبار للتأكيد، ان المتعلمين قد استوعبوا ما تعلموا جيدا.⁹

٢. تعريف اللغة العربية

واما اللغة هي الألفاظ التي تصوّر عن الفرد والجماعة مؤدية معنى من المعاني فهي سلوك لفظي لدى الافراد والجماعات، وللغة هي الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. ان اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما ان اهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر.

فاللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم، وقد وصلت الينام طريق النقل، وحفظها لنا القران الكريم العظيم والاحاديث الشريفة، وما رواه الثقافات منشور العرب ومنظومهم.

فالعلوم العربية هي العلوم التي يتواصل بها الى عصمة اللسان والقلم عن الخطاء، وهي ثلاثة عشر علما منهم الصرف والاعراب (ويجمعها اسم النحو) والرسم (العلم بأصول كتابة الكلمات) والمعاني والبيان والبديع والعروض وقرض الشعر والانشاء والخطابة والتاريخ الادب و متن اللغة.

⁹ سعيد اسماعيل على، اصول التربية الاسلامية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص. ١٢.

٣. أساس تعليم اللغة العربية

اللغة العربية هي وسيلة الانسان لفهم اساس حياة دين الاسلام، لأن اساسهم تكتب بالعربية وهي كتاب الله وسنة رسوله الكريم والكتب التراث المعتمدة. وقد ورد في الحديث الشريف عن تعليم اللغة العربية، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال رسول الله ﷺ: احبوا العرب لثلاث لأني عربي والقران وكلام اهل الجنة عربي (رواه مسلم). وقد ورد كذلك في القرآن الكريم بأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم: آلر (١) تلك آيات الكتاب المبين (٢) انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. (يوسف ١ - ٢)

٤. اهداف تعليم اللغة العربية وتعلمها

يسعى تعلم اللغة العربية الى تحقيق ثلاثة اهداف، وهي :

أ) الكفاية اللغوية والمقصود بها سطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تمييزا ونتاجا، ومعرفته بتراكب اللغة، وقواعدها الاساسية نظريا ووظيفيا والامام بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والاستعمال.

ب) الكفاية الاتصالية ويعنى بها المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن افكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يلتقي من اللغة في يسر وسهولة.

ج) الكفاية الثقافية ويقصد بها فهم ماتحملة اللغة العربية من ثقافة، يعبر عن افكار اصحابها وتجارهم وقيمهموعاداتهم وادابهم وفنوتهم.

ب. مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية

١. تعريف القراءة

وجد في قاموس المنجد في اللغة والتعليم، كما يلي: قرأ : قرأ قراءة وقرآنا. واقرأ الكتاب: نطق بالمكتوب فيه، أو ألقى النظر عليه وطالعة. وقرأ قراءة عليه السلام: أبلغه إياه. ويقال في الأمر منه: " إقرأ عليه السلام". وتعديته بنفسه خطأ، فلا يقال: إقرأ عليه السلام.^{١٠}

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.

ولقد ذهب جيسون وليفين Gibson & Liven إلى أن القراءة عملية معرفية تبدأ من المستوي الإدراكي وتنتهي بمستوي المفاهيم، وقد ذكروا أن القراءة هي وظيفة لغوية يجرد الطفل فيها المقومات الأساسية في القطعة ويغفل الخصائص غير المناسبة،

^{١٠}عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، دار الفكر، دمشق،

وبالتدريب يبدأ في تصفية وتهذيب الأفكار التجريبية المناسبة والمتصلة بالموضوع وهذه هي مرحلة التكامل والدمج في القراءة.^{١١}

٢. أهداف القراءة

يهدف القراءة على نوعها إلى تحقيق جملة من الأهداف العامة والأهداف الخاصة.

الأهداف العامة للقراءة: يوقع من الطالب أن يحقق الأهداف العامة الآتية :

(أ) أن يجيد الطالب النطق، وأن يحسن الأداء، وأن يتمثل المعنى.

(ب) أن يكتسب الطالب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والطلاقة، والإستقلال، والقدرة لتحصيل المعنى، وإحسان الوقف عند إكتمال المعنى، وتلوين القراءة.

(ج) أن ينمو ميل الطالب إلى القراءة.

(د) أن يعبر الطالب تعبيراً صحيحاً عن معنى ما قرأه.

(هـ) أن تنمو تحصيل الطالب من المفردات والتراكيب الجديدة.

^{١١}مراد على عيس سعد، الضعف في القراءة واساليب التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص. ٧٩.

أن يتحقق الفهم لدى الطالب في :

أ) الفهم لكسب المعلومات، وزيادة الثقافة والمعرفة، وتكوين النظرة الشاملة للقراءة.

ب) الفهم للإنتفاع بالقراءة في الحياة العملية ومواجهة المشكلات وحلها.

ج) الفهم للمتعة والتسلية والتذوقة.

د) الفهم لنقد الموضوعات وإصدار الأحكام.

أما الأهداف الخاصة بكل مرحلة من مراحل التعليم، فقد وردت في منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسية.^{١٢}

٣. مهارات القرائية

أن القراءة مهارة لغوية تتضمن ثلاث مهارات رئيسية مترابطة، وكلها ضرورية في المرحلة الأساسية الأولى، وهي مهارات متصلة لا متفصلة، ومن الضروري العمل على تنميتها وهي:

أ) مهارة التعرف

والمقصود بها تعرف الكلمات بصريا وصوتيا ودلاليا، وتنضمن مجموعة من المهارات الفرعية الآتية: مهارة شكل الكلمة، مهارة صوت الكلمة، مهارة معنى الكلمة.

^{١٢} إبراهيم محمد علي حراحشة، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الخزامى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص. ٧٦.

ب) مهارة النطق

والقصد بها نطق المتعلم بأصوات الحروف نطقا صحيحا، منفردا أو في كلمات.

ج) مهارة الفهم

والمقصود بها يمكن المتعلم من معرفة معنى الكلمة ومعنى الجملة، والربط بين المعاني بشكل منظم ومنطوق متسلسل، والإحتفاظ بهذه المعاني والأفكار وتوظيفها في مختلف المواقف الحياة اليومية.

٤. أنواع القراءة

نوع القراءة ثلاثة أنواع : القراءة الصامتة والقراءة الجهرية والقراءة السمعية.

أ) القراءة الصامتة

هي القراءة السريعة التي لا صوت فيها ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، فهي عملية فكرية تقوم على التعرف البصرى للرموز الكتابة، ثم الإدراك العقل لمدلولتها.^{١٣}

ب) القراءة الجهرية

هي العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباعدة الدلالة حسب ما تحمل من معنى.

^{١٣}حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١، ص١، ٢٧.

ج) القراءة السمعية

هي عملية التي تستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار لكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطبق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما أو المترجم لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة، وهي في تحقيق أهدافها يحتاج إلى حسن الإنصات، ومراعاة آداب إستماع من البعد عن المقاطعة أو التشويش أو الإشغال عما يقال بالشواغل الخارجية أو نحو ذلك. وملاحظة نبرات الصوت المنبعث، وطريقة الأداء اللفظ لما يقرأ.

٥. طريقة تعليم مهارة القراءة

أ) الطريقة التركيبية أو الجزئية

اتبعت هذه الطريقة منذ القدم، ولا تزال تطبق في بعض البلدان التي مازالت متأثرة بالتربية القديمة وفلسفها حيث يسير التعليم في هذه الطريقة من الحرف إلى المقطع ومنه إلى الكلمة فالجملية، وفيها يتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال وأذهانهم أولاً إلى الحروف الهجائية، وأصوات هذه الحروف، ثم تندرج بهم إلى نطق كلمات تتكون كل منها من حرفين أو أكثر ولهذا سميت الطريقة التركيبية وحيث تندرج تحت هذه الطريقة ثلاث طرق هي:

(١) طريقة الحرفية او الهجائية او الألف بائية

وهي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها والمعلمون يسلكون في ذلك طرقا شتى منها : بعض المعلمين يحمل الأطفال على إستظهار أسماء الحروف، ثم ينتقل بهم إلى معرفة رموزها، وأن فيها شيئا من التضليل للأطفال، لأن أسماء الحروف لا تدل على أصواتها، فلا علاقة بين صوت (د) وبين النطق باسم الحرف (دال).

(٢) الطريقة الصوتية

وفي هذه الطريقة ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة، ثم يسرع تدريجيا، حتى يصل الحروف بعضها ببعض، فينطق بالكلمة كلها.

(٣) الطريقة المقطعية

وهي طريقة تعتمد على مقاطع الكلمات كوحدات لها في تعليم القراءة للمبتدئين وهذه الطريقة محاسن الطريقتين الهجائية والصوتية، فتقدم ترتيبا منطقيًا للمادة، وتوفر أسلوبا لمهاجمة الكلمات الجديدة كما وأنها سهلة التدريس.^{١٤}

^{١٤} راتب عاشور ومُجَّد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستيراتيجياتها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص. ٩٧.

٤) الطريقة التحليلية أو الكلية

تسير هذه الطريقة على عكس الطريقة التركيبية، فهي تبدأ بتعليم الطفل الكلمة أو الجملة والانتقال منها إلى الحروف، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء وأسمائها من قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته ثم يعلم الكلمات صورة وصوتا، ثم ينتقل تدريجيا إلى النظر في أجزائها كي يمكن من معرفتها ثانية، ويقدر على تهجيتها عند مطالبته بكتابتها، ولهذا سميت الطريقة التحليلية لأن الطفل يتعلم الكلمة مركبة، ثم يجللها إلى أجزائها وهي الحروف. وتسمى الطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل، وهو الجملة أو الكلمة وتنتقل إلى الجزء وهو الحرف.

ب) الطريقة المزدوجة (التوفيقية)

قد يسمى هذه الطريقة بالطريقة التركيبية التحليلية اي التي تجمع بين التركيب والتحليل.

٦. المجالات اللغوية

أ) مجالات مهارة الاستماع

- ١) أن يعرف اصوات اللغة العربية ومخارجها
- ٢) أن يميز اصوات المختلفة

- (٣) أن يكون قادرا على التعرف على الفروق بين
الاصوات المتميزة
- (٤) أن يكون ملما بقواعد اللغة لحل الرموز الصوتية
- (٥) أن يكون على علم بمعاني المفردات اللغوية
- (٦) القدرة على اعطاء الإلتباح مدة طويلة
- (٧) وجود دافع يدافع للإستمرار في الإستماع
- (٨) أن يكون في حالة نفسية تسمح له بالإستماع
- (٩) إدراك التغييرات التي تحدث للمعنى نتيجة تنعيم والنبر
- (ب) مجالات مهارة الكلام والنطق
- (١) نطق الاصوات العربية نطقا صحيحا
- (٢) التمييز عند النطق بين الاصوات المتشابهة تمييزا
واضحا
- (٣) التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة
- (٤) التعبير عن الافكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة
- (٥) تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يطلب الموقف
ذلك
- (٦) حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جدابة ومناسبة
- (٧) إلقاء خطبة قصيرة متكاملة العناصر
- (٨) إدراك مناقشة في موضع معين، ونحدد ادوات الأ
عضاء امشركين فيها

٩) إستخلاص النتائج من بيت الآراء التي يطرخها
الأعضاء

١٠) إدارة حوار تليفوني مع احد الناطقين بالعربية

ج) مجالات مهارة القراءة

١) نطق الأصوات من مخارجها الصحيحة ولتمييز بين
الأصوات المتشابهة في النطق

٢) ربط الرموز بمدلولة

٣) فهم المقروء إجمالاً وتفصيلاً

٤) إستخدام حركات العين إستخداماً سليماً

٥) التفريق بين همزة الوصل والقطع نطقاً

٦) مراعاتحركات الطوال والقصار في النطق

٧) تذوق المقروء

٨) عدم حذف حرف من الحروف الكلمة الاصلية

٩) دقة النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً، ومراعاة

حركات الإعراب عند القراءة الجهرية

١٠) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في نص

المقروء

د) مجالات مهارة الكتابة

١) أن يعرف رسم الحروف رسماً صحيحاً

٢) يدرك الفروق الدقيقة بين الحروف المقاربة المخرج،

والمتشابهة في الرسم

- (٣) مراعاة التنقيط المنقوطة من غيرها
- (٤) نهج السليم لحروف الكلمات دون حذف أو زيادة للحروف
- (٥) مراعاة كتابة الكلمات التي تحتوى حروف منطوقة ولا تكتب
- (٦) مراعاة علامة الترقيم
- (٧) كتابة الحروف والكلمات بسرعة وسهولة مع مراعاة الوضوح
- (٨) إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي
- (٩) مراعاة التراكمب النحوية والصرفية السليمة.^{١٥}

ج. مفهوم كتاب الرسالة الصرفية في الصرف

هذا الكتاب يتكوّن على ثلاثة اجزاء ولكل جزء ابواب كثيرة اما الجزء الثاني يحتوي على التصريف الاصطلاحي واما الجزء الثالث يحتمل على التصريف اللغوي ويكون في الجزء الثاني ثمانية وخمسون صفحات واما الجزء الثالث يحتمل على خمس وستين صفحات. واخرجه اللجنة التربوية "معارف" نهضة العلماء الفرعية جفارا فيه لغتان اللغة العربية واللغة الجاوية التي تساعد على الطلاب في فهمهم

^{١٥} ناصر عبد الله الغالى، وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، القاهرة: دار الإعتصام، دون السنة، ص. ١٢٩.

ولكل كتاب منها جدول الامتحان الذي يحتمل فيه ابواب كثيرة

كما ورد في الجزء الثاني : الامتحان الاول يحتوي على ستة ابواب :

١ . باب الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

٢ . باب تفاعل وفوائده

٣ . باب تفعّل وفوائده

٤ . باب افتعل وفوائده

٥ . باب انفعل وفوائده

٦ . باب افعلّ

اما المواد الامتحان الثاني يتكون على :

١ . الثلاثي المزيد بثلاثة احرف

٢ . باب استفعل وفوائده

٣ . باب افعول وفوائده

٤ . باب افعلل وفوائده

٥ . باب افعول وفوائده

واما الامتحان الثالث تكون هكذا :

١ . الفعل الرباعي

٢ . الفعل الرباعي المزيد بحرف

٣ . باب تفعّل

٤ . الثلاثي الملحق بتدخج

٥. فوائد الحاق الثلاثي بتدخرج
 ٦. الفعل الرباعي المزيد بحرفين
 ٧. الفعل الثلاثي الملحق باخرنجم
 ٨. باب افعلل
 ٩. باب افعلل.^{١٦}
- واما كتاب الرسالة الصرفية في الصرف "الجزء الثالث" قد ألفه
 مُجَّد الفان في قرية بنبو فوتيه مدينة جفارا وتاريخه ٣٠ شوال ١٤٣٠ هـ
١. وفيه ثلاثة مواد الامتحان واما المواد للامتحان الاول تحتوي على
 ٢. باب الفعل الماضي
 ٣. الفعل الماضي المبني للمعلوم المتصل بضمير رفع
 ٤. باب الفعل الماضي المبني للمجهول
 ٥. الفعل الماضي المبني للمجهول المتصل بضمير رفع
 ٦. باب الفعل المضارع
 ٧. الفعل المضارع المبني للمعلوم المتصل بضمير رفع
 ٨. باب الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد
 ٩. الفعل المضارع المبني للمعلوم المتصل بنون التوكيد الثقيلة
 ١٠. باب الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد الخفيفة

^{١٦} مُجَّد الفان، الرسالة الصرفية في الصرف، الجزء الثاني، اللجنة التربوية "معارف" نخضة

العلماء الفرعية جفارا، دون السنة.

المواد الامتحان الثاني:

- ١ . باب فعل الامر
- ٢ . فعل الامر المبني للمعلوم للغائب والحاضر
- ٣ . فعل الامر المبني للمجهول للغائب والحاضر
- ٤ . فعل الامر المؤكد بنون التوكيد الثقيلة
- ٥ . فعل الامر المؤكد بنون التوكيد الخفيفة
- ٦ . فعل النهي المتصل بضمير رفع
- ٧ . اسم الفاعل المرفوع
- ٨ . اسم الفاعل المنصوب
- ٩ . اسم الفاعل المجرور
- ١٠ . اسم المفعول المرفوع
- ١١ . اسم المفعول المنصوب
- ١٢ . اسم المفعول المجرور

والمواد للامتحان الثالث :

- ١ . باب اسم الضمير
- ٢ . اسم الضمير المنصوب المتصل بالفعل الماضي
- ٣ . اسم الضمير المنصوب المتصل بالفعل المضارع
- ٤ . اسم الضمير المجرور
- ٥ . اسم الضمير المنفصل المرفوع والمنصوب
- ٦ . اسم الاشارة

٧. الصفة المشبهة المرفوعة

٨. اسم الزمان والمكان الدال على الكثرة

٩. اسم الالة.^{١٧}

د. الدراسة السابقة

ينبغي لكل باحث قبل إقامة البحث أن يستفاد في بحثه بما حصله الباحثون السابقون القائمون بدراسة موضوعه أو ميدامه، ولذلك يبحث الباحث من البحث المقارب في الموضوع ويطالعها مساعدا لها في الحصول على ما يحتاج إليه، وقد طلبها الباحث في المكتبة ووجد بحثا علميا يناسب ببحثه وهو:

١. حبيب عمر الفاروق ١١٢٦٣٥، تحت الموضوع استخدام كتاب الميسر لأبي محمد نابل ربّاني في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بجمع ترقية المهوبة " قراءة الكتب " في مدرسة تشويق الطلاب سلفية الاسلامية العالية قدس، البحث الجامعي، قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة قدس الإسلامية الحكومية. هذا البحث العلمي يبحث في استخدام الكتاب الصرف الذي ألفه المدرس في تلك المدرسة وصورته أبيات الشعر وطبقه في ترقية المهوبة "قراءة الكتاب " .

^{١٧}مُجّد الفان، الرسالة الصرفية في الصرف، الجزء الثالث، اللجنة التربوية "معارف" نخضة

العلماء الفرعية جفارا، دون السنة.

البحث الذي يقوم به الباحث متساويا بهذا البحث في الموضوع، وهو استخدام كتاب الرسالة الصرفية لترقية مهارة القراءة. والفرق بين بحثي وبين بحثه في تطبيقه وصورة كتابه، اما تطبيق الباحث في الفصل المدرسة واما تبيقه في مجلس ترقية المهوبة في خارج المدرسة. والفرق الثاني في صورة الكتاب، اما كتاب الباحث تكتب بالنشر واما كتابته تكتب بالأبيات الشعر.

٢. لنا هداية النساء ١٠٨٢١٣، تحت الموضوع المحاولة على ترقية مهارة القراءة باستخدام وسيلة دفتر الصور والعبارات في تعليم اللغة العربية للمادة أمانا بالمدرسة العالية الإسلامية مفتاح الفلاح قدس، البحث الجامعي، قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة قدس الإسلامية الحكومية. هذا البحث يحتوي على وسائل التعليم اللغة العربية ولكن لم يوجد كتابا خصا كما يبحث في كتاب البحث.

البحث الذي يقوم به الباحث متساويا في ترقية القراءة في الموضوع، وهو استخدام كتاب الرسالة الصرفية لترقية مهارة القراءة. ولكن بوسيلة متفرقة اما وسيلتها بالدفتر السورة و وسيلتي بالكتاب والفرق بين بحثي وبين بحثها في تطبيق الباحث في الفصل المدرسة الدينية وتبيقها في المدرسة العالية.